

Power and colour doppler ultrasound as new diagnostic tools in the early diagnosis of prostate cancer

Mohamed Abd El Kareem

لازال مرض السرطان البروستاتا من اكثر الامراض الاخذه فى الانتشار والزيادة فى الالونة الاخيرة من مطلع هذا القرن. وهو من الاسباب القوية المؤدية الى الوفاة ويعد ثانى سبب للوفاة فى امريكا والكثير من دول العالم. وتعد ثلاثية التشخيص المكونة من فحص البروستاتا عن طريق الشرح باصبع السبابة وقياس المستضد النوعى للبروستاتا عن طريق الشرح من افضل الوسائل لتشخيص هذا المرض وتحديد الحالات التى يجب فيها اخذ عينة من غدة البروستاتا عن طريق الشرح وبواسطة الموجات فوق الصوتية التقليدية. وانطلاقاً من عدم وجود او عدم وجود سرطان البروستاتا فان ذلك يمثل دافعا قويا للاستمرار فى البحث عن وسائل جديدة ودقيقة لتشخيص هذا المرض. مما تقدم نجد ان فى استخدام التطبيقات الحديثة للموجات فوق الصوتية مثل الدوبلر الملون والدوبلر المقوى والذين تم ادخالهما فى بداية التسعينات كمحاولة لزيادة الحساسية والتخصص للموجات فوق الصوتية عن طريق الشرح فى تمييز زيادة تدفق الدم فى منطقة ما بغدة البروستاتا وسيلة جديدة وسهلة ومبشرة لتحسين النتائج وزيادة الدقة فى القرار لاخذ عينة من غدة. وفى هذا البحث تم على وجه التحديد عقد مقارنات بين القدرة التشخيصية للموجات فوق الصوتية التقليدية عن طريق الشرح وتلك التى للدوبلر الملون والدوبلر المقوى. اجريت هذه الدراسة فى الفترة من اكتوبر 2000 وحتى يوليو 2004 على مجموعة من المرضى المترددين على العيادات الخارجية لاقسام المسالك البولية فى كل من :- 1- كلية طب بنها. 2- كلية طب القاهرة. 3- معهد دمنهور الطبى القومى. ولقد تم اختيار 101 مريض يعانون من اضطرابات فى التبول وتزيد اعمارهم عن 50 عاما وتم توقيع الكشف الطبى الكامل عليهم وفحصهم اكلينيكا والتركيز على فحص البروستاتا باصبع السبابة عن طريق الشرح واجراء بعض الفحوص الضرورية مثل صور الدم وتحليل البول واختبار حساسية لوسائل البروستاتا لكثير منهم بالاضافة لتحليل المستضد النوعى للبروستاتا لجميع المرضى. تم ايضا عمل فحص لجميع المرضى بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرح ثم معاودة اجراء الفحص باستخدام الدوبلر الملون والدوبلر المقوى. ثم اخذ عينات لجميع المرضى من غدة البروستاتا باستخدام الموجات فوق الصوتية عن طريق الشرح. بعد عرض النتائج ودراستها وتحليلها واجراء الاختبارات الاحصائية المناسبة عليها اجرينا مفاضلة بين جميع الوسائل المستخدمة تبين لنا الاتى :- تم اكتشاف 40 مريض بسرطان البروستاتا ممن شملهم البحث تاكد وجود المرض عن طريق عينة نسيجية من البروستاتا الذين اظهروا ارتفاع مرضى للمستضد النوعى 37 مريضا. بلغت مقدرة الموجات فوق الصوتية التقليدية عن طريق الشرح على اكتشاف 35 مريض بسرطان البروستاتا. بلغت مقدرة الدوبلر الملون عن طريق الشرح على اكتشاف 15 مريض بسرطان البروستاتا اى بنسبة تصل الى 37.5%. فى حين اظهرت النتائج زيادة واضحة فى مقدرة الدوبلر المقوى على اكتشاف مرضى سرطان البروستاتا حيث نجح فى اكتشاف ما يقرب من 24 مريض اى تصل بنسبة تصل الى 60%. تم مضاهاه ودراسة نتائج الدوبلر الملون عن طريق الشرح فى ضوء نتائج باقى الاختبارات التشخيصية المستخدمة.